اللغة العربية

سما
SAMA

خديجة بنت خويلد

(رضي الله عنها)

سيدة قريش الطاهرة.

الصف



11

WWW.SAMAKW.NET/AR

i teacher
المعلم الذكي

المرحلة
الثانوية

الفصل الأول
2026-2025

www.samakw.com
samakw_net
60084568 /50855008/97442417
حولي مجمع بيروت الدور الأول



خديجةُ بنتُ خويلدٍ (رضيَ اللهُ عنها)(*)

سيدةُ قريشٍ الطاهرةُ

سيدةُ نساء العالمين في زمانها، ابنةُ خُوَيلدِ بنِ أسدٍ، بنِ عبدِ العُزّى، بنِ قُصيّ، بنِ كِلاب، القُرَشِيّةُ الأسَدِيّةُ المُلَقّبةُ بـ (الطاهرةِ)، وسيدةُ قريشٍ. وُلِدتْ في بيتِ مجدٍ وسؤددٍ قبلَ عامِ الفيلِ بخمسةَ عشرَ عاماً تقريباً، ونشأتْ في بيتٍ من البيُوتاتِ الشّريفةِ فغدتْ امرأةً عاقلةً جليلةً، اشتُهرتْ بالحزْمِ والعَقلِ والأدَبِ الجمّ، لذلكَ كانتْ محطَّ أنظارِ كِبارِ الرجالِ من قومِها.

تزوّجتْ من أبي هالةَ بنِ زُرارةَ التميميّ، فأنجبتْ منه هالةَ وهنداً. ولمّا ماتَ أبو هالةَ تزوجتْ من عَتيقِ بن عائذِ بنِ عبدِالله المخزُوميّ فلبثتْ معَه فترةً من الزمن ثمّ افترقا.

ثم تقدّمَ لها بعدَ ذلكَ كثيرٌ من أشرافِ قريشٍ، لكنّها آثرتِ الانصرافَ لتربيةِ أولادِها وإدارةِ شؤونِ تجارَتِها، حيثُ كانتْ غنيةً ذاتَ مالٍ. وكانتْ تستأجرُ الرجالَ ليتاجِرُوا لها، وتدفَع لهم المالَ مُضارَبةً، فلمّا بَلغَها عنْ رسولِ اللّهِ (ﷺ) قبلَ بِعثته ما اتّصفَ بهِ من الصدقِ والأمانةِ والخلقِ، أرسلتْ إليهِ ليخرجَ بمالِها إلى الشّام مع غلامٍ لها يُقالُ لهُ ميسرةُ، على أنْ تُعطيَه أكثرَ ممّا تُعطي غيرَه.

ووافقَ الصادقُ الأمينُ وسافرَ مع غُلامِها، ووفّقَه اللهُ في هذهِ التجارةِ، فكانَ الربحُ وفيراً، فُسُرّتْ خديجةُ بهذا الخيرِ الكثيرِ الذي أحرزتْه على يدِ محمدٍ (ﷺ)، ولكنّ إعجابَها بشخصِهِ كانَ أعظمَ وأعمقَ.

وبدأتِ الخواطرُ تتسابَقُ إلى ذِهنها ممزوجةً بالعواطِفِ الجَيّاشَةِ التي لمْ تعرِفْها من قبلُ، فهذا رجلٌ ليس كبقيةِ الرّجال. و... و...

ولكنْ تُرى هلْ يَقبلُ الشابُّ الأمينُ الصادقُ بالزواجِ منْها، وقد بلغتِ الأربعين من عُمرِها؟

وكيفَ تواجهُ قومَها وقد ردّتْ عن بابِها الخُطّابَ من سادةِ قريشٍ؟

وفي غمْرةِ الحَيْرةِ والاضطرابِ تدخُلُ عليها صديقَتُها نفيسةُ بنتُ مُنبهٍ، وتجلِسُ معها تُبادِلُها أطرافَ الحديثِ حتى استطاعتْ بذكائِها أنْ تكشِفَ السرَّ الكامِنَ المرتسمَ على مُحيّاها وفي نبراتِ حديثِها.

وهدّأتْ نفيسةُ من رَوْعِ خديجةَ وطمأنتْ خاطرَها، وذكّرتْها بأنّها ذاتُ الحسبِ والنسبِ والمالِ والجمالِ، واستدلّتْ على صِدقِ قولِها بكثرةِ الطالبِين لها من أشرافِ الرّجالِ.

(*) نساء حول الرسول لمحمد مهدي الاستانبولي ومصطفى أبو النصر الشلبي.

وما إنْ خرجتْ نفيسةُ من عند صديقتِها خديجةَ حتى انطلقتْ إلى الأمينِ وابتدرتْه متسائلةً بذكاءٍ واضحٍ:

ما يمنعُك أنْ تتزوجَ يا محمدُ؟

فقالَ لها: ما في يدي ما أتزوجُ بهِ.. فابتسمتْ قائلةً:

فإنْ كُفِيتَ ودُعِيتَ إلى المالِ والجمالِ والشرفِ والكَفاءةِ فهل تُجيبُ؟

فردَّ متسائلاً: ومَنْ؟

قالتْ على الفورِ: خديجةُ بنتُ خُوَيلدٍ.

فقالَ: إنْ وَافَقْتِ فقدْ قَبِلْتُ.

وانطلقتْ نفيسةُ لِتَزِفَّ البُشرى إلى خديجةَ، وأخبرَ الأمينُ أعمامَه برغبتِهِ في الزواجِ من السيدةِ خديجةَ، فذهبَ أبو طالبٍ وحمزةُ وغيرُهما إلى عمِّ خديجةَ عمرو بنِ أسدٍ، وخطبوا إليهِ ابنةَ أخيهِ، وساقوا إليه الصَّداقَ.

ولما تَمَّ العقدُ نُحرَتِ الذبائحُ ووُزِّعتْ على الفُقَراءِ، وفُتحتْ دارُ خديجةَ للأهلِ والأقاربِ، فإذا بينهم حليمةُ السعديةُ جاءتْ لتشهدَ عُرْسَ ولدِها الذي أرضعتْه، وعادتْ بعدَ ذلكَ إلى قومِها ومعها أربعونَ رأساً من الغَنَمِ هديةً من العروسِ الكريمةِ لمنْ أرضعتْ محمداً الزوجَ الحبيبَ.

وأصبحتِ الطاهرةُ سيدةُ قريشٍ زوجاً لمحمدٍ الأمينِ وضربتْ أعظمَ الأمثالِ وأروعَها على حُبِّها لزوجِها وإيثارِها لما يُحبُّه. فعندَما رأتْ أنه يُحبُّ مولاها زيدَ بنَ حارثةَ وهبتْهُ لهُ. ولما آنستْ منهُ الرغبةَ في ضمِّ أحدِ أبناءِ عمِّهِ أبي طالبٍ إليه رحبتْ بذلكَ، وأفسحتْ لعليٍّ - رضيَ اللهُ عنهُ المجالَ الأوفرَ ليكسبَ من أخلاقِ زوجِها محمد (ﷺ).

ومَنَّ اللهُ على ذلكَ البيتِ السعيدِ بالنِّعمةِ بعدَ النعمةِ. فرزقَهما البنينَ والبناتِ: القاسمَ، وعبدَاللهِ، وزينبَ، ورقيةَ، وأمَّ كلثومٍ وفاطمةَ.

وحبَّبَ اللهُ سبحانه وتعالى إلى الأمينِ الصادقِ الخَلْوةَ، فلمْ يكنْ شيءٌ أحبَّ إليهِ من أنْ يخلوَ وحدَه، فأخذَ يتعبَّدُ في غارِ حِراءٍ شهراً كاملاً من كلِّ عامٍ، يُقيمُ هناكَ الليالي ذواتَ العددِ على الزَّادِ القليلِ بعيداً عنْ لغوِ أهلِ مكةَ ولَهْوِهم، وما كانوا عليهِ منْ عبادةِ الأوثانِ. و.. و..

وما كانتِ السيدةُ الطاهرةُ (خديجةُ) لِتَضيقَ ذرعاً بهذه الخَلَواتِ التي تُبعدُه عنها أحياناً، وما كانتْ لتعكِّرَ صفوَ تأملاتِهِ بفضولِ الأسئلةِ والقيلِ والقالِ، بل حاولتْ ما وَسعها الجهدُ أنْ تحوطَه

بالرعايةِ والهدوءِ ما أقام في البيتِ، فإذا انطلق إلى الغارِ ظلّت عيناها عليه من بعيدٍ، بل تُرسل وراءه مَنْ يَحرسُه ويرعَاه دون أن يفتجمَ عليه خَلْوته.

ومكثَ رسولُ اللهُ (ﷺ) على ذلكَ الحالِ ما شاءَ اللهُ لهُ أنْ يمكثَ، ثمّ جاءه جبريلُ عليه السلامُ بما جاءه منْ كرامةِ اللهُ وهو بحراءٍ في شهرِ رمضانَ، وكانَ معَه منْ أمرِ الوحيِ ما كانَ، ثمّ انطلقَ يلتمسُ بيتَه في غَبَشِ الفَجر خائفاً شاحباً مُرتعدَ الأوصالِ وهو يقولُ: «زمّلوني زمّلوني. دثّروني دثّروني».

وبعدَ أنْ استوضحتْ منه الأمرَ. قالَ لها: يا خديجةُ لقد خشيتُ على نفسي. وهتفتِ الزوجةُ الحبيبةُ العاقلةُ في ثقةٍ ويقينٍ:

«اللهُ يرعانا يا أبا القاسمِ، أبشرْ يا بنَ عمّ واثبتْ، فوالذي نفسُ خديجةَ بيدِه إني لأرجو أنْ تكونَ نبيَ هذهِ الأمةِ، واللهِ لاَ يخزيكَ اللهُ أبداً.. إنكَ لتَصِلُ الرحمَ، وتَصْدُقُ الحديثَ، وتحملُ الكَلَّ، وتَقْري الضيفَ، وتُعينُ على نوائبِ الحقّ».

واطمأنَّ فؤادُ النبيِ أمامَ هذا التثبيتِ، وعاوَدَتْه سكينتُهُ أمامَ تصديقِ زوجتِه وإيمانِها بما جاءَ بهِ.

ولمْ تكتفِ المرأةُ العاقلةُ الحكيمةُ بذلك، بل ذهبتْ منْ فورِها إلى ابنِ عمّها (ورقةَ بنِ نوفل) وحدّثته بما كان من أمرِ محمدٍ (ﷺ)، فما كان منه إلا أن صاحَ قائلاً:

(قدّوسٌ.. قدّوسٌ، والذي نفسُ ورقةَ بيدِه، لئن كُنتِ صدقتِني يا خديجةُ لقدْ جاءه الناموسُ الأكبرُ الذي كانَ يأتي موسى وعيسى، وإنّه لنبيُ هذهِ الأمةِ، فقولي لهُ فليثبتْ).

وأسرعتِ الزوجةُ إلى الحبيبِ لِتزفَّ لهُ البشرى، ثمّ لتعودَ بصحبتِهِ ليسمعَ بنفسه منْ ابنِ عمّها ورقةَ الذي ما كادَ يلمحُه قادماً نحوَه حتى صاحَ: (والذي نفسي بيدِه إنّك لنبيُ هذهِ الأمةِ، ولتُكَذَّبَنَّ وَلتُؤْذَيَنَّ، ولتُخْرَجَنَّ ولتُقاتَلَنَّ، ولئن أنا أدركتُ ذلكَ اليومَ لأنصُرنَّ اللهَ نصراً يعلمُه، ثم أدنى رأسَه منْه فقبّلَ يافوخَه).

فقال محمد (ﷺ): «أوَ مُخرِجيَّ هم؟»

أجابَ ورقةُ: نعمْ، لمْ يأتِ رجلٌ قطُ بمثلِ ما جئتَ به إلا عُودِيَ، ليتني أكونُ فيها جَذَعاً.. ليتني أكونُ حياً، ثمّ لمْ يلبثْ ورقةُ أنْ توفي.

وطابتْ نفسُه - صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ - بما سمعَ، وعلم من الوهلةِ الأولى أنّ للدعوةِ أعباءً وتكاليفَ، وأنّ هذهِ هي سُنةُ الله في أنبيائِه والدّاعين إليه. فَلْيَلْقَ في سبيلِ دعوتِه الخالصةِ لربِّ العالمين كلَّ ما عندَ المشركين منْ أذىً واضطهادٍ.

وكانتْ خديجةُ أولَ منْ آمنَ باللهِ وبرسولِه ودخلتْ في الإسلامِ. ووقفتْ الزوجةُ المحبةُ المؤمنةُ إلى جانبِ النبيِّ (ﷺ) الزوجِ الحبيبِ تنصرُه وتشدُّ أزرَهُ، وتُعينُه على احتمالِ أقسى ضروبِ الأذى والاضطهادِ، فخفَّفَ اللهُ بذلك عنْ نبيِّهِ، فإنَّه لا يسمعُ شيئاً مما يكرَهُه منْ ردٍّ عليهِ وتكذيبٍ لهُ، فيُحزِنُه ذلكَ إلا فرَّجَ اللهُ عنْه بها إذا رَجَعَ إليها، تُثبِّتُه، وتخفِّفُ عليهِ، وتصدِّقُه، وتُهوِّنُ أمرَ الناسِ عليهِ. وأخذتْ آياتُ القرآنِ تترى وتتتابعُ:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ۝٧﴾[1].

ومنْ ذلكَ الحينِ بدأَ الرسولُ الكريمُ حياةً جديدةً حافلةً بالبركاتِ والمَشقاتِ، وأخبرَ زوجَه المؤمنةَ بأنَّ عهدَ النومِ والراحةِ قد انتهى.

وأخذتْ خديجةُ - رضيَ اللهُ عنْها - تدعو إلى الإسلامِ بجانبِ زوجِها - عليه الصلاةُ والسلامُ - بالقولِ والعملِ، وكانَ أولَ تلكَ الثمارِ مولاها زيدٌ، وبناتُها الأربعُ رضوانُ اللهِ عليهنَّ أجمعين.

وبدأتْ المِحنُ القاسيةُ على المسلمينَ بمختلفِ الأشكالِ والصُّورِ، ووقفتْ خديجةُ كالجبلِ الأشمِّ ثباتاً وإصراراً، وهي تتمثلُ قولَ اللهِ تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢﴾[2].

واختارَ اللهُ ابنيها القاسمَ وعبدَ اللهِ وهما في سنِّ الطفولةِ فصبرتْ واحتسبتْ، ورأتْ بعينِها أولَ شهيدةٍ في الإسلامِ (سميةُ) وهي تعاني سكراتِ الموتِ على أيدي الطُّغاةِ حتى أسلمتِ الروحَ لخالقِها عزيزةً كريمةً.

وودَّعتْ ابنتَها وفلذةَ كبدِها (رقيةَ) زوجةَ عثمانَ بنِ عفانَ - رضيَ اللهُ عنْه - وهي تُهاجِرُ إلى الحبشةِ فِراراً بدينِها من أذى المشركين.

ورأتْ وعاصرتْ كلَّ الفتراتِ العصيبةِ المملوءةِ بالأهوالِ والكِفاحِ، ولمْ يعرفِ اليأسُ إلى قلبِ المجاهدةِ سبيلاً. فهي تتمثلُ في كلِّ لحظةٍ قولَ اللهِ تباركَ وتعالى: ﴿۞ لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ۝١٨٦﴾[3].

---

(١) سورة المدثر، الآيات (١ - ٧).
(٢) سورة العنكبوت الآيتان (١ - ٢).
(٣) سورة آل عمران، الآية ١٨٦.

وشاهدتْ قبلَ ذلكَ كلّه مواقفَ زوجِها الصادقِ الأمينِ، وهو يدعو إلى اللهِ مُتعرضاً لكلّ أنواعِ البَلاءِ صابراً محتسباً، يزدادُ معَ المحنِ صبراً وصَلابةً، ويرفضُ كلّ العُروضِ المُغريةِ الرخيصةِ وهو يُساوَم على عقيدتِهِ، ويُقسِم ذلكَ القسمَ في ذلكَ الموقفِ الذي لمْ تَعْرِفْ لهُ البشريةُ مثيلاً في الإصرارِ على الحقّ، وعدمِ التنازُلِ ولو قيدَ أنمُلة.

«واللهِ يا عمّ لو وَضَعُوا الشمسَ في يميني، والقمرَ في يساري على أنْ أتركَ هذا الأمرَ ما تركتُه حتى يُظهِرَه اللهُ أو أُهلكَ دونَه»[1].

وهكذا كانتِ السيدةُ المجاهِدةُ خديجةُ تستمدُّ من زوجِها رسولِ اللهِ (ﷺ) أعظمَ السلوى وأروعَ آياتِ التثبيتِ على الإيمانِ، ولذلكَ نَجِدُها عندما أعلنتْ قريشٌ مقاطعتَها للمسلمين، لِتُحاصِرَهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وسجّلتْ مقاطعتَها لهم في صحيفةٍ عُلّقتْ في جوفِ الكعبةِ لمْ تتردّدْ في الوُقوفِ معَ المسلمين في شِعبِ أبي طالبٍ متخليةً عنْ دارِها الحبيبةِ، لتقضيَ هنالكَ في الشِّعبِ ثلاثَ سنينَ صابرةً معَ الرسولِ، ومَنْ معه من صَحْبِه وقومِهِ على عَنَتِ الحِصارِ المُنهِكِ وجبرُوتِ الوثنيةِ العاتيةِ. إلى أنْ تَهاوَى الحِصارُ أمامَ الإيمانِ الصادقِ والعزيمةِ التي لا تعرفُ الكللَ، وقدْ بذلتِ السيدةُ خديجةُ في هذهِ المِحنةِ كلّ ما بقيَ لديها وهي في الخامسةِ والستينَ منْ عمرِها.

وبعدَ انهيارِ الحِصارِ بستةِ أشهرٍ ماتَ أبو طالبٍ، ثمّ تُوفِّيتِ المُجاهِدةُ المحتسبةُ رضيَ اللهُ عنها، وذلكَ قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنين.

وتتابعتْ على رسولِ اللهِ (ﷺ) المصائبُ بِهُلْكِ خديجةَ، وكانتْ لهُ وزيرَ صدقٍ على الإسلام.

وهكذا ذهبتِ النفسُ المطمئنةُ إلى ربّها عندَ انتهاءِ الأجلِ المحتوم، وبعدَ أنْ ضربتْ أروعَ النماذجِ وأصدقَها في الدعوةِ إلى اللهِ والجهادِ في سبيلِه، فكانتْ بحقّ الزوجةَ الحكيمةَ التي تُقَدِّرُ الأمورَ حقّ قدرِها، وتبذُلُ من العطاءِ ما فيهِ إرضاءٌ للهِ ولرسولِهِ، وبذلكَ استحقّتْ أنْ تُبلَّغَ منْ ربّها السلامَ، وأنْ تُبشَّرَ ببيتٍ في الجنةِ منْ قَصَبٍ لا صَخَبَ فيهِ ولا نَصَبَ.

ولذلكَ كانَ رسولُ اللهِ (ﷺ) يقولُ: «خيرُ نسائِها مريمُ بنتُ عمران، وخيرُ نسائِها خديجةُ بنت خويلد»[2].

فارضَ - اللهمّ - عن خديجةَ بنتِ خويلدٍ السيدةِ الطاهرةِ والزوجةِ الوفيةِ الصادقةِ، والمؤمنةِ المجاهدةِ في سبيلِ دينِها بكلّ ما تملكُ منْ عَرَضِ الدنيا. وجزاها اللهُ عنِ الإسلامِ والمسلمينَ خيرَ الجزاءِ.

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٣٨٥).

(٢) البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب تزويج النبي (ﷺ) خديجة وفضلها (٤/ ٢٣٠) ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين برقم / ٢٤٣٠/.

خديجة رضي الله عنها

المحاور التي يدور حولها الموضوع .

1- نسب السيدة خديجة ومكانتها في قريش.
2- زواجها من النبي ﷺ وصفاتها الخُلقية.
3- دورها العظيم في بداية الدعوة.
4- مواقفها مع النبي أثناء الوحي والحصار.
5- الهجرة إلى الحبشة في حياة خديجة رضي الله عنها.

المعلومات والحقائق التي تضمنها الموضوع.

- أنجبت خديجة القاسم، عبد الله، زينب، رقية، أم كلثوم، وفاطمة .
- جاء جبريل للنبي في الغار وأمره بالقراءة، وكانت هذه بداية الوحي.
- ظل حصار المسلمين في شعب أبي طالب ثلاث سنوات من الجوع والعزلة .
- هاجر بعض المسلمين إلى الحبشة ومنهم رقيّة بنت النبي ﷺ وزوجها عثمان إلى الحبشة.

تحدث عن نشأة السيدة خديجة بنت خويلد .

- ابنة خويلد بن أسد القُرَشِيةُ الأَسَدِيَّةُ ، ولدت في بيت مجد وسؤدد قبل عام الفيل بخمسة عشر عاماً، كانت امرأة عاقلة جليلة ، اشتهرت بالحزم والعقل والأدب الجم .

بم لقبت السيدة خديجة رضي الله عنها قبل الإسلام وبعد الإسلام ؟

- **قبل الإسلام :** لقبت بـ (الطاهرة)، وسيدة قريش .
- **بعد الإسلام :** ب (أم المؤمنين)، وسيدة نساء العالمين .

لماذا اختارت السيدة خديجة النبي ﷺ ليتاجر في مالها؟

لأنها سمعت عن صدقه وأمانته وحُسن خُلُقه، وأُعجبت بأخلاقه وسمعته الطيبة بين أهل مكة.

كيف تعرفت السيدة خديجة على النبي ﷺ؟

- عرضت عليه أن يخرج بمالها إلى الشام مع خادمها ميسرة، فأُعجبت بأمانته وصدقه .

استخلص الفكر الرئيسة التي يدور حولها الموضوع .

❖ للسيدة خديجة دور كبير في حياة الرسول والمسلمين .
❖ الثقة بالله والثبات على المبدأ سبيل النجاة.
❖ حياة الرسل الكرام والصحابة والصحابيات نأخذ منها العظة والعبرة0

استنتج بعض القيم الواردة في الموضوع .

- الإيمان القوي -الصبر والتضحية - الثقة وحسن الاختيار
- الكرم والسخاء - الحكمة والحنان - الوفاء والإخلاص

وضح هدف الكاتب من الموضوع .

- بيان مكانة السيدة خديجة ودورها العظيم في الإسلام .
- إبراز أن للمرأة دورًا فعالًا في دعم الرسالة والمجتمع .
- الدعوة إلى الاطلاع على سير السابقين والاقتداء بهم.

اذكر موقفين للسيدة خديجة رضي الله عنها قدمت فيهما المساعدات لزوجها الرسول ﷺ .

أ- دعمها النفسي والمعنوي :عندما عاد من غار حراء خائفًا ،كانت أول من طمأنته وأخذته إلى ورقة بن نوفل وهي أول من آمن به.

دعمها المالي والمادي : أنفقت كل مالها في سبيل دعم النبي ﷺ والدعوة الإسلامية، خاصة في أوقات الحصار

ما الحقيقة السامية التي اشترك جميع الأنبياء في الدعوة إليها ؟

- عبادة الله وحده لا شريك له ، ورفض الشرك وعبادة غير الله.

بدأ الرسول ﷺ دعوته إلى الإسلام بأهله وعشيرته، فلماذا؟

لأن الله أمره بذلك، وهم الأقرب إليهم ، وأعرف الناس يصدقه، وليكونوا أول من يحمل معه رسالة الإسلام ويدعمه .

حدد علاقة ما تحته خط بما قبله(نتيجة – تعليل – تفصيل - توكيد – إجمال)

النصّ السابق	الجملة التالية	نوع العلاقة
نشأت في بيت من البيوتات الشريفة	فغدت امرأة عاقلة جليلة .	نتيجة
تزوجت من أبي هالة بن زرارة التميمي	فأنجبت منه هالة وهندا	نتيجة
لكنها آثرت الانصراف	لتربية أولادها	تعليل
وكانت تستأجر الرجال	ليتاجروا لها	تعليل

بم بُشِّرت خديجة رضي الله عنها؟ لماذا استحقت هذه البشارة؟

- قال لها النبي ﷺ : "يا خديجة، هذا جبريل يقرئك السلام، ويقول لكِ: إن الله قد أعدّ لكِ بيتًا في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب."
- لأنها كانت أول من آمن بالنبي ﷺ، وآزرته وأنفقت مالها في سبيل الله. وثبتت وصبرت على البلاء والجوع والحصار.

(الجزاء من جنس العمل) وضح العبارة في ضوء فهمك للموضوع .

آمنت وصدقت وصبرت وأنفقت وساندت فبشّرها الله ببيت في الجنة من لؤلؤ .

استخلص من النص سمات شخصية الكاتبين و سمات أسلوبهما..

سمات شخصية الكاتبين:

إيمان عميق بالدعوة الإسلامية. - غيرة على الدين والرسول ﷺ.

ثقافة شرعية واسعة. - اهتمام بالرد على الشبهات وتصحيح المفاهيم.

سمات أسلوبهما:

سهولة الألفاظ ووضوح المعاني - السرد التاريخي بأسلوب قصصي

الاستشهاد من القرآن والسنة . - توظيف الأدلة الشرعية والتاريخية.

بين دور الشخصيات التالية في حياة النبي ﷺ :

أ- نفيسة بنت منبه في زواج خديجة والنبي ﷺ .

هي صديقة السيدة خديجة ساهمت في تزويج النبي ﷺ من خديجة رضي الله عنها.

ب-أبو طالب عم الرسول في حياة النبي ﷺ .

عم النبي ﷺ، ووليّه وناصره وحاميه .

ج- ورقة بن نوفل في تثبيت النبي .

كان عالِمًا بالكتب السماوية، أكد للنبي ﷺ أن ما جاءه هو وحي من الله، وبشره بأنه نبي، مما زاد من طمأنينته

علل المواقف التالية .

أ- كان النبي ﷺ يخلو في غار حراء قبل نزول الوحي .

- كان يتعبّد ويتأمّل في خلق الله، ويبتعد عن الشرك والظلم.

ب- لجأ المسلمون إلى الهجرة إلى الحبشة .

بسبب شدة أذى قريش لهم، ورغبتهم في البحث عن مكان آمن يمارسون فيه دينهم بحرية.

ج- فرضت قريش الحصار على بني هاشم في شعب أبي طالب .

لمنع دعمهم للنبي ﷺ وإجبارهم على ترك دعوته، ولكسر عزيمتهم وإضعافهم اقتصاديًا واجتماعيًا.

د- إهداء خديجة لحليمة السعدية "الغنم" في عرسها .

وفاءً منها لحليمة التي أرضعت النبي ﷺ، واعترافًا بفضلها، وكرمًا منها .

الكلمة	معناها
مضاربة	دفع شخص لماله إلى آخر ليتاجر فيه
الجيّاشة	العَظِيمةِ
محيّاها	وجهها
آنَست	أحست ، لاحظت ، علمت
غبَش الفجر	أوّل طلوع الفجر خالط بقيةَ الظلام
الكلّ	الضَّعيفُ
تُقري	تكرم وتحمي
قدّوس .. قدوس	الطاهر منزّه عن النقائص
الناموس	جبريل ، الوحي
يافوخه	أَعْلَى الرَّأْسِ
جَذَع	الشابُّ الحَدَثُ
وَالرُّجْزَ	عبادة الأَوثان

الكلمة	مفردها
أشراف	شَرَف
أوصال	وُصل

الكلمة	جمعها
بشرى	بُشْر
عزْم	عزوم - أَعْزام
صحيفة	صَحائفُ و صِحَاف و صُحُف
شِعْب	شِعاب

المعنى السياقي لكلمة (زفّ)

- زَفَّ الرجل إلى العمل أسرع
- زَفَّ الريح هبَّتْ في مُضيٍّ
- زَفَّ الطائرُ زَفًّا رَمَى بنفْسِهِ وبسَطَ جَناحَيْهِ
- زَفَّ العروسَ نقلها من بيت أَبويها إلى بيت زوجها

(تصريف كلمة (عزم)

- سيدنا محمد من أولي ..... من الرسل. العَزْمُ
- ..... تدفع الإنسان لتحقيق أهدافه . عَزِيمَةُ
- أبي ..... على العشاء عند صديقه . معزوم
- أقام الأهل ..... كبيرة. عزومة
- على قدر أهل العزم تأتي ..... العزائم
- هو ..... على تحقيق حلمه . عازم